بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكُنى

الدرس الثامن عشر: من مسند أبي هريرة رضي الله عنه

1275 - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج 9 ص 544):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم» :أَحِّدْ أَحِّدْ.«

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بِإِصْبَعَيْهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لا يُشِيرُ إِلَّا بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ.

وأخرجه النسائي (ج 3 ص 38).

* وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج 2 ص 420): حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد -قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا منه- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: أَنَّ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مر بسعد وهو يدعو فقال « أحِّد أحِّد.»

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وعبد الله بن محمد هو ابن أبي شيبة، وزيادة (أحمد) في نسبه خطأ مطبعي، أو من الناسخين؛ إذ هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان.

* وأخرجه أبو يعلى (ج 10 ص 421) فقال رحمه الله: حدثنا أبو همام حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة: أَنَّ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أبصر رجًلا يدعو بأصبعيه جميعًا فنهاه وقال: «بإحداهما باليمين.»

وهذا حديث حسنٌ؛ من أجل أبي همام الوليد بن شجاع، فهو مع الحديث بالسند الأول صحيح لغيره، والله أعلم.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (ج 1 ص 381) فقال رحمه الله: حدثنا حفص بن غياث به.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج 2 ص 887) فقال رحمه الله: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به.

1276 - قال أبو داود رحمه الله (ج 2 ص 273):

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلَاتٌ»

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله (ج 2 ص 383) فقال: حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان، عن محمد بن عمرو به.

1277 - قال أبو داود رحمه الله (ج 6 ص 371):

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَبُوعَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سَلْمَى مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ صِدْقٌ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ،جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا فَادَّعَيَاهُ، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَرَطَنَتْ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ، زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اسْتَهْمَا عَلَيْهِ وَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، وَقَدْ نَفَعَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم» :هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ»، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ

هذا حديثٌ صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا ميمونة، وقد وثَّقه النسائي.

وهلال بن أسامة هو هلال بن علي بن أسامة، نسب إلى جده.

الحديث أخرجه النسائي (ج 6 ص 185).

* قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج 4 ص 589): حدثنا نصر بن علي حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة الثعلبي عن أبي ميمونة عن أبي هريرة: أَنَّ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم خيَّر غلامًا بين أبيه وأمه.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وأبو ميمونة اسمه سليم.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديثٌ صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا ميمونة، وقد وثَّقه النسائي، وقال ابن مَعِين: صالح.

ظهر يوم السبت 7 جمادى الأولى 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون